

بودكاست إرشاد : كيف نستثمر رمضان ؟ | د. البشير عصام

المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله الذي امتن على عباده بنفحات ايمانية وازمنة ريانية يسهل لهم فيها الطاعات ويحثهم على الترقى بالقربات - 00:00:00

ومن هذه الازمنة زمن رمضان الكريم هذا الشهر الذي يسعى فيه المسلمون الى التقرب الى بارهم تعالى واحسان الطاعات والترقى في مدارج الحسنات مرحبا بكم مشاهدينا الكرام في باكورة اعمال ارشاد مركز ارشاد للدراسات والتكتوين. هذه الحلقة الخاصة حول شهر رمضان نستضيف في - 00:00:33

المدير العام لمركز ارشاد الشيخ البشير عصام المراكشي. شيخنا مرحبا بكم. الله يبارك فيك. نسأل الله تعالى ان يهله علينا وعليكم وعلى الامة الاسلامية باليمين والايمان. امين. تقبل الله منا ومنكم. امين. بارك الله فيكم. اه شيخنا لا شك لا يخفى عليكم ولا شك ان هذا الشهر - 00:00:58

يهفو تهفو اليه قلوب المسلمين والكثير منهم يعودون الى ربهم ويسعون الى الترقى في مدارج الطاعة لكن لعل الكثيرين منهم اه ربما يصومونه صيام عادة كما يقال فقبل ان نلتج الى الحديث عن موضوع الصيام نحب اولا ان نعلم ما معنى الصيام اصلا وما المقاصد التي من اجلها - 00:01:19

افتفرضه الله تعالى على العباد. نعم. بارك الله فيك. اه الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله لا شك ان هذا السؤال من اول ما ينبغي ان يطرحه كل مسلم على نفسه - 00:01:47

حين يقترب شهر رمضان فليست العبرة بطبيعة الحال بالصيام كما يصوم الناس او بالقيام كما يقوم الناس وانما العبرة بفعل ما يرضي الله عز وجل. فغرضنا من هذا من تحقيق هذا الركن وركن الصيام انما هو تحقيق رضا الله عز وجل. فكل ما يمكن ان يحقق هذا الغرض مطلوب وكل ما يبعدنا - 00:02:04

عن هذا الغرض ينبغي ان يكون مذموما وان نبتعد عنه ما امكننا ذلك. فاذا اذا فهمنا هذا المعنى فان كل واحد منا على جهة الخصوص وان كان يسمع في كثير من الموعظ التي تذاع يسمع عن مقاصد الصيام وعن كثير من - 00:02:34

امور التي فيها تصحيح بعض اخطاء الصائمين ونحو ذلك. وان كان يسمع هذا كله لكن لا يمكن ان تؤثر هذه الموعظ وهذه الافكار الا اذا طبقها الانسان على نفسه. كل مسلم يطبق ذلك في آن نفسه في طريقة صيامه في - 00:02:54

طريقة قيامه في كيفية تعامله مع شهر رمضان عموما. فلذلك هنالك مقاصد يذكرها العلماء. لكن اولها واعظمها هو تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى. هم. تحقيق التقوى والعبودية اي اتنا لما نصوم؟ ائم نصوم - 00:03:14

لارضاء ربنا سبحانه وتعالى. لأن الله امرنا بذلك. نصوم تسليما وحضورا وعبودية لله سبحانه وتعالى. هذا المعنى هو معنى بدائي يعرفه كل مسلم. ولكن مع ذلك هو معنى قل من يستحضره في عباداته كلها وفي عبادة الصيام على جهة الخصوص. نعم. الذي هو الایمان والاحتساب ان يحتسب نعم تماما - 00:03:36

ان يحتسب عمله لله سبحانه وتعالى. لكن اهم شيء ان يسلم في فعله يعني قضية التسلیم هذه هي لب الدين ومن فهم ان الدين كله يدور على معنى التسلیم التسلیم لله ولرسوله التسلیم لنصوم - 00:04:04

الكتاب وللسنة فان جميع العبادات تسهل عليه وتتيسير بشكل واضح جدا. فلذلك آآ علينا ان نستحضر هذا المعنى كما قلت في العبادات كلها لكن في الصيام على جهة الخصوص لم؟ لانه كما تفضلت اه الصيام صار عرفا اجتماعيا ايضا - 00:04:24 لم يعد مجرد عبادة اه يتقرب بها الى الله عز وجل وانما صارت عرفا اجتماعيا آآ اجتمعت فيها مجموعة من العادات بطبيعة الحال 00:04:44 هنالك العادات التي لا ننازع فيها مثلا ما تأكله في الإفطار ما آآ يعني - 00:05:02

طرق معينة في آآ التعامل مع الأكل او الشرب خلال هذا الشهر. هذه امور لا تتدخل فيها من الناحية الشرعية. لكن ان يتحول الصيام نفسه الى عادة وان يتحول ذهابنا الى هذا القيام الى قيام الليل الى التراويف الى مجرد عادة او عرف اجتماعي هنا مشكلة حقيقة تحتاج من - 00:05:02

الى استحضار هذا المعنى. نعم. لما اصوم ولم اقوم فقط للتسليم لله سبحانه وتعالى. وهو لب الاسلام كما الا يخفى فان الاسلام انما هو ان تسلم وجهك لله عز وجل. فاذا هذا المقصود الاساسي علينا ان نستحضره. في كل اوقات شهر رمضان - 00:05:25 حين انوي الصيام في اليوم الاول فاني استحضر ان صيامي هو لله عز وجل انا لا اصوم لان الناس يصومون او لانه لا يمكنني ان افتر اصلا لانتشار الصيام بشكل كبير جدا حتى صار في الاعراف الاجتماعية اهم من الصلاة مع ان الامر بعكس - 00:05:45 ذلك كما لا يخفى. انما اصوم لارضي ربى سبحانه وتعالى. وهكذا في اه مجموعة من العبادات التي يمكن فعلها خلال شهر الصيام فاذا هذا المقصود الاساسي لكن هنالك مقاصد اخرى كثيرة من اهمها تزكية النفس - 00:06:05

انت تضيق منافذ الشيطان خلال شهر رمضان لان الاصل هذا هو الاصل والا في الحقيقة اذا تعاملنا مع رمضان آآ بالطريقة المتداولة في في مجتمعاتنا فمنافذ الشيطان لا تضيق كما ينبغي. آآ نحتاج في الحقيقة الى تضييق منافذ الشيطان - 00:06:22 الجوع لان الجوع هذا هو اثره ولان الشبع وكثرة الأكل آآ تقوي مجموعة من الشهوات التي تصرفنا عن طاعة الله سبحانه وتعالى. ولذلك فمن المفروض اننا اه بعد يوم من الصيام ان لا يعني ننكب - 00:06:47

الموايد لنستدرك ما فاتنا. ايه. حينئذ ما حققنا شيئا. لان الناس صاموا ليأكلوا. تماما. مم. يعني انا ضيعت اوقاتنا دون اكل فاحتاج ان استدرك ما ضاع مني انا ما صنعت شيئا ولم احقق شيئا من مقصود الصيام الاعظم. وهكذا في مقاصد المتعلقة - 00:07:07 بقيام الليل ونحو ذلك. نعم. فإذا تزكية النفس اه يعني صحة البدن اه التذكر المحروميين الذين خلال اه ايامهم كلها فانت في شهر واحد تجوع لتتذكرة هؤلاء الذين لا يستطيعون ان يوفوا - 00:07:27

ما يأكلونه في ايامهم بسبب الفقر والحرمان. اما اذا لم تطبق هذه المعانى ولم تستحضرها واكلت في شهر رمضان كما تأكل في غيره انما فقط تغير شيئا من اوقات اكلك وشربك فانت لم تتحقق هذا المقصود ولعله شيخنا من اه - 00:07:47

اه يعني هذا ما قصدته رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال من لم يدع قول الزور. تماما. والعمل به فليس لله حاجة ثانية ضاعت لان تزكية في النفس تكون بطبيعة الحال بمنع - 00:08:07

ويعني اشياء ينبغي ان يبتعد عنها المسلم وبأشياء ينبغي ان يفعلها المسلم ولذلك فشهر رمضان هو ايضا شهر الطاعات مطلقا ليس فقط شهر الصيام والقيام وانما هو شهر فكل الطاعات يشرع بطبيعة الحال ان تفعل فيها - 00:08:21 هذا الشهر ويكون لها من الاجر نعم. آآ يعني الشيء الكثير لعلنا نأتي على هذا ان شاء الله. نعم. طيب شيخنا ذكرتم مسألة التسليم. نعم. قد يقول قائل انا اسلم - 00:08:42

بان اه هذا هذه العبادة هي امر مفروض من الله تعالى. واصوم لكني في اخر المطاف ابقى انسانا. مم. لدي يعني هناتي وذنبي ومعاصي التي لا تفارقني كوني انسانا هكذا جبلت - 00:08:52 هل تتنافي هذه المسألة اي مسألة اتيان المعاصي مع مقاصد الصيام او مع الصيام في نفسه؟ لا هي لا تتناول افة ولكن المسلم حين يدخل الى هذا الشهر ينبغي ان يدخل وقد رفع اه سقف - 00:09:09 توقعاته كما يقال في هذا المجال ان يكون قد رفع ذلك يعني الى ابعد حد ممكن. نعم. بمعنى انه يدخل بنية التوبة اولا ان يتوب من الذنوب كلها وان يتوب من المعاصي. وان يتوب حتى من تلك العادات التي ربما لا تصل الى درجة المعصية ولكنها - 00:09:30

عادات اه مسيئة له صارفة له عن معالي الامور يعني اشياء تجعله منشغل بالسفاسف والتفاهات وما فيه مضيعة للالوقات. فإذا اه يتوب من هذا كله ويجدد العهد مع ربه سبحانه وتعالى على انه خلال هذا الشهر فانه سوف يسعى الى اصلاح نفسه الى اصلاح -

00:09:50

تصرفاته اصلاح سلوكه فحين يبدأ بهذا الشكل فانه حينئذ بطبيعة الحال لن يصل الى آآ درجة النقاء الكامل وهذا اصلا غير ممكن لأن العصمة انما هي للانبياء والمرسلين لكن على الاقل حين يقرر ويعزم فان الله سبحانه -

وتعالى يعينه على ذلك. فربما يصل الى نسبة ثمانين بالمائة مما اراده. هم. الى نسبة سبعين بالمائة. المقصود انه يحاول وي Jihad نفسه خلال هذا الشهر. اما هذا الذي يدخل الى شهر رمضان -

00:10:37

كما يدخل الى اي شهر من الشهور. نعم. ليس عنده عزم على الاقلاع على عاداته السيئة ولا الاقلاع عن معاصيه. وانما يدخل قطعوا عن الاكل خلال النهار ويناموا مثل الجيفة خلال الليل فهذا لم يتحقق شيئاً من مقاصد رمضان -

00:10:52

بالتالي حين يأتي بعد ذلك ويقول لك انا طيب ويسأل ذلك السؤال المعروف طيب انت تقولون كما جاء في الحديث ان الشياطين تصفد خلال شهر رمضان فأنا شياطيني ما صفت وانا ارتكب المعاصي طيب ولكن انت لم تساعد نفسك ولم تعزم على ترك المنكر -

00:11:12

اه لم تبذل ادنى جهد للوصول الى الغرض الذي اه تصبو اليه. فحين وقع ما وقع لا تلومن الا نفسك. سبحانه الله في مسألة هذه التي تصفد كنت قد سمعت طرفة لكن لها مغزى. نعم. وهو ان آآ كان احد الاشخاص يتحدث يقول الشياطين نعم تصفد. لكن آآ -

الله تعالى يترك للوحش الاعظم وهو نفسك. نعم صحيح. لأن الإنسان يعني وأيضاً شياطين الإنس وشياطين النفس الأمارة بالسوء الإعلام والمسلسلات طيب شيخنا الان الشخص قد لا يأتي المعاصي. مم. في خلال رمضان ويصللي يصلني يصوم ويأتي ما افترضه الله تعالى عليه في -

00:11:54

الأدنى لكن بقية يومه ضائع امام التلفاز امام الهاتف اه ربما في المقهى من بعد الإفطار هل هذا اه يتحقق مقصود الصيام يتحقق مقصود الصيام عنده يقول انا اصوم واصلني يعني كما نقول بالدارجة ما عندي ما ندير ليك الحد الأدنى راه تندiero -

00:12:14

هو الناس يختلفون في الحقيقة. لا يمكننا ان نطالب جميع الناس ان يكونوا على درجة واحدة من حسن استثمارهم لشهر رمضان. نعم. هذا غير ممكن ولكن انا الذي يؤلمني هو ذلك الشاب -

00:12:36

المستقيم على دين الله الذي له طموحات كبرى يحدثك عن قضايا الامة الكبرى يحدثك عن آآ آآ مشكلات الامة عن آآ ارجاع آآ مكانة الدين في الامة يحدثك عن مرجعية الشريعة عن اشياء كبيرة جدا -

00:12:55

لكنه مع ذلك في تصرفاته اليومية منشغل بما جريات الاحداث اه وقته كله يهدره في التفاهات آآ لا يخصص شيئاً من وقته كبيراً ولا صغيراً الى آآ ما به يصلح نفسه او يصلح مجتمعه او امته هذا هو الذي يؤلمني لأن هذا يعني -

00:13:16

ما يطلبه وما يطمح اليه شيء اخر. اذا نظرت الى كلامه فانت تظن انه هم. يعني على مرتبة عالية و اذا نظرت الى عمله فانت تجد خلاف ذلك. فمثل هذا -

00:13:42

بالحقيقة قد تكون التفاهة في حقه مثل المعصية في حق ذلك الانسان كما انا ذاك الانسان العامي الذي ليست له طموحات كبرى همه في نفسه فقط يعني بالنسبة له لا يمكن ان نقول له لا تتبعي التفاهات. مم. يعني ما دامت لم تصل الى درجة المعصية. انا افرق بين الامرین يعني حين اتحدث عن التفاهی -

00:14:00

لا اتحدث عن التفاهة التي هي مشتملة على المعاصي يفعل ما يريد يعني مثلاً الذي يدخل الى موقع التواصل لا يشاهد الرمات ولا يسمع محركات وانما فقط هو في صعود وهبوط ويدخل من هنا الى هناك ودون ان -

00:14:23

آآ يعني يكون له برنامج واضح دون ان يكون عنده تحطيم محكم الى غير ذلك. هذا هو الذي اقصده حين اتحدث عن التفاهة. نعم. فاقول هذا العامي يعني نطالبه بترك المعصية -

00:14:43

نفس الشيء يمكننا ان نفعله مع ذلك الانسان الرسالي الرسالي اي الذي يحمل رسالة عنده مهمة في الحياة فهذا نهاه عن هذه التفاهة.

ونقول له لا يمكنك ان تستمر على هذه - 00:14:57

ونطالبه بان ينظم وقته. هذا في اوقاته كلها وفي العام كله. بل بالطبع اذا جاء شهر رمضان فالامر مختلف تماما اذا لم تفهم اذا لم تفهم 00:15:12 اهمية الوقت واهمية تنظيمه خلال شهر رمضان فلا اظنك يمكن ان تفهم ذلك في -

في غيره من الايام لانه هو شهر رمضان قائم على الدقة في كل شيء. صح. الدقة في الوقت الذي تأكل فيه والوقت الذي تنتهي فيه عن الالكل. دقة في دخول وقت الصيام وفي خروج وقت الصيام. دقة في اداء تلك العبادات وانت تعرف مثلا العبادات - 00:15:35 التي تؤدى في ليل شهر رمضان تكون مكثفة وتقربيا الوقت لا يكاد يكفي. مم. ففي كثير من الاحيان نتمنى ان آآ يعني يزداد في وقت الليل لكي نتمكن من اداء بعض الاشياء التي لا نستطيع اداؤها. فاذا هذا هو شهر - 00:15:53

التنظيم للاوقات. نعم. هذا هو شهر الامتناع عن كل ما يصرف عن اه الاعمال الصالحة وعن البر ونحو ذلك. ففي الحقيقة انا اه عادة اه انهى الناس كثيرا عن متابعة هذه المجريات اليومية - 00:16:13

التي لا تنفعك في شيء. مم. يعني بطبيعة الحال الذي يتتابع الاخبار لكي يبني من ذلك فكرا لكي يؤسس وعيا لكي اه يبني خطة عمل 00:16:33 لمواجهة هذه الافكار المرتبطة بهذه الاحداث هذا لا يمكن ان اقول له -

ولا تتبع الاخبار. جميعنا نتابع الاخبار. مم. لكن ذاك الذي يتتابع الاخبار في ادق تفصيلاتها. ثم هو لا لا يزيد على ان يكون آآ مستهلكا للخبر ليست عنده ليس عنده الحد الادنى من القدرة على التعامل مع هذا الخبر بطريقة هاضمة. هم. مثل الذي يأكل وليس عند - 00:16:53

ليس عنده جهاز هضم قوي. صحيح. فهو يدخل الطعام على الطعام وخلاص. يستهلك ولا يؤثر في الواقع باي شيء. اصلا لا يفهم هذه الاخبار لا يفهم مآلاتها لا يستطيع ان يقدر آآ يعني هذا الخبر الذي وقع هذا الحدث الذي وقع في المكان الفلاني آآ هل له نظائر - 00:17:19

في التاريخ هل له نظائر في واقعنا المعاصر؟ هل يبني على ذلك فكرة معينة مؤسسة؟ هل يمكن ان نستعمل هذا الحدث ونستثمره في اشياء يعني الذي لا يكون من هذا النوع فهذا الافضل له ان لا لا يتتابع الاخبار ومن الاخطاء التي تقع للكثيرين - 00:17:39

انه حين يتتابع الاخبار بهذه الحرص يظن انه ينفع امته. اهم. بل ينكر عليك حين تقول له لا تتتابع ها تريدينني ان اكون من السليبين 00:17:59 الذين لا يتبعون مجريات الاحداث ولا يتبعون ما يقع في السياسة الدولية والوطنية -

لا السلبية هي ما انت فيه الان. صحيح. لانك لا تعود ان تكون مستهلكا. تستهلك ما تفرضه عليك وسائل الاعلام ووسائل الاعلام تفرض عليك يعني اخبارا معينة تتبعها وفي خلال ذلك تدمير نفسك تهدر وقتك تضيع عمرك - 00:18:19

وتمضي هذه الاوقات الفاضلة كلها كانها آآ لم تكن ولا تستفيد منها شيئا. هادي هي الطامة الكبرى شيخنا تجده متابعا لادق تفاصيل السياسات الدولية مثلا. لكنه في خاصة نفسه ربما صحيح. قد يضيع الصلاة وقد هادي كارثة. اه الله المستعان. طيب شيخنا ذكرت - 00:18:39

ان الشاب الرسالي يجب ان يكون همه ان بالمناسبة شاب او غير شاب فقط يعني يغلبنا هذه اللفظة فلاننا نحب ان يكون الشباب على 00:18:59 مرتبة عالية جدا من الجد والمثابرة والهمة العالية. كان هذا مفترض في كل مسلم. مفترض في كل مسلم. نعم واضح -

طيب يجب على المسلم نعم ان يكون له هم ينفع به امته ويسعى في اصلاحها والرقي بها. صحيح. طيب شيخنا عندما نتحدث عن 00:19:23 هذه المسألة بالتحديد فالغالب اننا عالة على السلف الصالح رضوان الله عليهم. لا شك نعم -

وهذا ينقلني الى مسألة اخرى. السلف في رمضان كيف كان رمضان السلف؟ خصوصا فيما يتعلق بمسألة آآ العلم مثلا والقرآن. نحن نقرأ اقرأوا في سيرة السلف انه كان يختتم مثلا كل ثلاثة ايام او يختتم مثلا كل ليلة ومع ذلك كان له مثلا نصيب من العلم يدرس ويحدد - 00:19:40

ويفتني كيف كانوا يصنعون هذا؟ هل هي مسألة بركة ام مسألة تنظيم ام؟ ماذا بالضبط؟ هو اولا اه مرحلة السلف او لنقل السلف 00:20:00 الصالح آآ قدوة مم. وحين نقول قدوة اي هي الغاية التي نسعى اليها. نريد ان تكون مثل هؤلاء الصحابة -

نعم، الصحابة ذلك الجيل الفريد كما سماهم سيد رحمة الله تعالى. فهذا الجيل نريد ان تكون مثله نريد ان تكون مثل الصحابة لكن لا يعني ذلك اننا سنكون مثله. صحيح. ولا ينبغي ان نحيط حين نرى اننا لا نستطيع ان تكون مثلهم - [00:20:22](#)

وهذا ايضا يقع لكثير من الناس فانه يسمع مثل هذا هذه الاشياء التي ذكرت ثم يرى من واقع حاله هو ومن واقع من يعرفه من الناس انهم لا يستطيعون ذلك - [00:20:39](#)

حتى ولو حاولوا وبذلوا جهدهم فيحيطه بذلك ويقول طيب اذا لا يمكنني ان افعل شيئا. نعم الغاية ينبغي ان تكون واضحة وينبغي ان تكون آآ يعني آآ ليس فيها ادنى غبش وان تكون هي ما يسعى اليه - [00:20:53](#)

لكن لا يلزم من ذلك ان تكون آآ ان نجبر انفسنا على آآ ان نتعامل معها بمنطق السواد والبياض يعني اما ان تتحقق الغاية كلها واما انه يعني لم نفعل شيئا لا فنحاول ان تكون مثل السلف الصالح رضوان الله عليهم فما حققنا من ذلك - [00:21:13](#)

فهو خير وبركة. وما لم نحققه لقصور او تقصير او ضعف بشري فذلك مما نحاول ان نصلحه ونسعى فيه. فمثلا هذه القضية التي ذكرت قضية العلم والقرآن في شهر رمضان - [00:21:34](#)

من المعلوم ان رمضان شهر القرآن يعني انزل فيه القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدارسه جبريل آآ القرآن في كل ليلة من شهر رمضان فهو شهر القرآن لا شك في ذلك - [00:21:52](#)

الآن هل يلزم من كون رمضان شهر القرآن ان لا اه يعني ان نترك كل ما سوى القرآن في هذا الشهر. هم بعض الناس ينسب ذلك الى السلف هكذا على جهة الاطلاق. هم. فيقول - [00:22:07](#)

رمضان شهر القرآن وكان السلف مم. يتذكرون العلم والحديث في شهر رمضان وينشغلون بالقرآن هذا غير صحيح بهذا الاطلاق. طيب. كان بعض السلف يفعلون ذلك اثر ذلك مثلا عن الامام مالك رحمة الله تعالى عن الامام الزهري - [00:22:25](#)

عن آآ سفيان الثوري يعني مجموعة من السلف اثر عنهم ذلك وذكره عنهم آآ من نقل هذا المعنى عنهم. كانوا فعلا يتذكروا هنا اه التدريس والتدريس التحديث العلم الى اخر ذلك وينشغلون بالقرآن انما هو قراءة القرآن واطعام الطعام - [00:22:44](#)

ما جاء عن الامام الزهري لكن اولا هذا ليس مضطرا عن السلف. مم. وهذا بالنسبة ربما يكون لنا لقاء خاص حول هذه القضية. نعم. قضية ان بعض السلف لشيء معين لا يعني انه مذهب السلف. هم. ولا يلزم من ذلك ان ننسب الى السلف كلهم ما فعله - [00:23:04](#)

واحد منهم الى ان يكون دليلا. يعني يصل الى درجة انه يعني ينكر على المخالف له. نعم. وترفع امامه يرفع امامه شعار لا هذا فعل السلف انت تخالف والحال انه ائمه فعله بعض السلف لا كلهم. على كل حال هذا موضوع كبير. نعم. اه ربما نتطرق له لاحقا - [00:23:30](#)

لكن اه في هذه القضية بالذات كان ثبت عن بعض السلف انهم اه يحدتون انهم يطلبون العلم الى غير ذلك يعني يبيثون العلم يدرسون ادارة فالآن السؤال الذي يطرح ما الذي افعله انا؟ صحيح. اتركت الان من ما كان يفعله السلف. انا ماذا اصنع؟ هل اخصص شهر رمضان كله للقرآن - [00:23:50](#)

ام على العكس من ذلك او اصل دروسي الدعوية والعلمية وحضورى لبعض المجالس واستباعي لبعض المحاضرات ونحو ذلك الحقيقة اذا امكن الجمع فهو دائما افضل القائد العام حين يظهر لك شبهة تعارض بين شيئين حاول الجمع. حاول الجمع لان الجمع مقدم على الترجيح كما لا يخفى - [00:24:12](#)

اذا امكن الجمع فهو حسن. بمعنى اذا امكنني ان اكثر من تلاوة القرآن بالحد الذي استطيعه وفي الوقت نفسه لا اترك شيئا من طلب العلم فهذا شيء حسن وهو المطلوب. اها. فان لم يمكن ذلك - [00:24:37](#)

فينبغي ان يكون الانسان فقيه نفسه مم. بمعنى بعد الجمع بعد مسلك الجمع ننتقل الى مسلك التفصيل اي نقول كل اه مسلم له حالة خاصة انظر معي الى بعض الاشياء التي يمكن ان تقع في هذا الاطار - [00:24:53](#)

شخص مثلا كان محافظا على حضورى مجالس علمية على متابعة محاضرات دعوية وما اشبه ذلك جاء شهر رمضان فهم هذا المعنى الذي فهم من آآ فعل بعض السلف فقال لا شهر رمضان لا يناسب هذا كله. ساتركه وانشغل بالقرآن فقط. ماذا يصنع - [00:25:15](#)

يقرأ شيئاً من القرآن لكنه ليس معتاداً على القراءة الكثيرة. نعم ولذلك الذي يقع حقيقة هو انه يقرأ شيئاً ما تيسراً من القرآن وفيما سوى ذلك من وقت يومه واليوم طويل. هم. ماذا يصنع؟ هو ترك العلم. علم. ماذا يصنع؟ لا شيء. اه يضيع. يضيع وقته - 00:25:37 فمثل هذا اخطأ الطريق حقيقة لانه الزم نفسه بشيء لا ينفعه هو كشخص. اه هو لا ينفعه ذلك لان العبرة كما قلت بما يصلح عليه قلبك ما تصلح عليه نفسك. هم. اذا كانت القراءة للقرآن تنفعك - 00:25:58

اكثر من غيرها في هذا الشهر فيها ونعمـة. لكن اذا كان بعض الناس يكون هكذا حقيقة اذا ترك مجالس العلم فان قلبه يمرض آآ اذا ترك آآ القراءة في كتب العلم فانه يحس بفتور ايماني يشعر بضعف ايماني. اه. فمثل هؤلاء لا يمكن ان نقول لهم لا لا - 00:26:21 اتركوا العلم كله وانشغلوا فقط بقراءة القرآن. الانسان ينبغي ان يكون لبيباً ان يكون فطناً. ان لا يتعامل مع هذه الامور الاجتهادية ليست التي ليست من قطعيات الدين ان يتعامل معها كانها من الاصول القطعية التي اه لا يمكن التنازل عنها. رمضان شهر القرآن اذا خلاص لا افعل - 00:26:43

قالوا اي شيء الا القرآن. اذا استطعت وكان قلبك يصلح بذلك فهذا هو المطلوب. صحيح. بعض الناس يفعله وفعلاً يقوى ايمانه بذلك فيختتم الختمات الكثيرة ويقرأ كثيراً من القرآن ويترك العلم ثم يستدرك ما ضاعه بعد شهر رمضان - 00:27:03 طبعاً هذا كله لا اشكال فيه. لكن على الانسان ان يكون حكيناً. ربما ما يقال في في العلم والقرآن شيخنا يقال حتى في العبادات. نعم. شخص يعني دون الفرائض طبعاً شخص - 00:27:21

قلبه تنفعه الصدقة ليس كالذى تصلحه مثلاً الصلاة او القرآن او العلم. صحيح صحيح وهذا في رمضان واضح لانه في رمضان الطاعات كلها مطلوبة يعني لنقول الطاعات تضاعف في شهر رمضان - 00:27:34 تضاعف آآ في من جهة الکم ومن جهة الكيف واضح؟ نعم. من جهة الکم يعني ان الطاعة اذا كانت في الوقت الفاضل فانها تحسب باكثر من آآ يعني في وقتنا العدد مما لو كانت في - 00:27:49

في وقت اخر ومن جهة الكيف ان الثواب عليها يكون اعظم. نعم. من جاء بالحسنـة فله عشر امثالها فهذا مضاعفة في الکم ومضاعفة في الكيف. وبالمناسبة ذكرـوا ايضاً ان المعاصي ايضاً آآ يمكن ان تضاعف آآ ان - 00:28:08 يوضع يعني لا تضاعف من جهة الکم لكن من جهة الكيف اه يعني يزيد الائمـة علىـها سبحان الله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذيق نذيق من عذاب الـيمـ بمـعنى ان كـونـ المـعـصـيـةـ وـقـعـتـ فـيـ مـكـانـ معـيـنـ - 00:28:25

او في زمان معين له خصوصـيةـ وـلهـ فـضـلـ فـانـ ذـكـ يـكـونـ جـالـبـ لـماـذاـ؟ـ لـزيـادـهـ هـذـاـ كـمـاـ انـ الـاـمـرـ كـذـكـ فـيـ الطـاعـاتـ.ـ نـعـمـ.ـ فـلاـجـلـ ذـكـ اـنـ اـقـولـ اـهـ الطـاعـاتـ كـلـهاـ مـطـلـوـبـةـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ.ـ هـمـ - 00:28:43 وـانـظـرـوـاـ مـاـ يـصـلـحـكـ تـمـاماـ.ـ مـمـ.ـ الـمـسـلـمـ فـيـ اـطـارـ ماـ يـحـتـاجـ اـلـيـهـ مـنـ الـحـكـمـ فـيـ التـعـاـلـمـ مـعـ هـذـاـ الـاـمـرـ.ـ يـحـتـاجـ اـذـاـ يـنـظـرـ اـهـ كـمـ ذـكـرـتـ الصـدـقـةـ بـرـ الـوـالـدـيـنـ صـلـةـ الـاـرـحـامـ - 00:29:01

قيام الليل الاستغفار الذكر اه اشياء كثيرة جداً يعني كل ما يخطر ببالك من الطاعات المعروفة يمكنك ان خصص لها وقتاً في شهر رمضان. مم. لكن من الناس من يفتح عليه في قيام الليل - 00:29:18 ولا يفتح عليه في الصدقة. صحيح. او يفتح عليه في صلة الارحام وبر الوالدين ونحو ذلك. ولكن لا يفتح عليه في قراءة القرآن اه يفتح عليه في قراءة القرآن ولا يفتح عليه في طلب العلم. صحيح. فهذا نقول له ان استمر على ما انت عليه من انظر ما جرب. اه - 00:29:34

ولتكن لك مشاركة في كل طاعة يصبح بالمسلم لان بعض الناس يفهم الامور دائمـاً بشيء بشيء من الغلو. ضروري من الاستدراك لابد من ان نقـيـدـ وـنـوـضـحـ.ـ فـيـقـوـلـ لـكـ لـاـ تـقـوـلـوـنـ اـلـاـ آـلـمـ يـفـتـحـ عـلـيـهـ فـيـ الـقـيـامـ فـيـتـرـكـ الـقـيـامـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ كـلـهـ.ـ لـاـ لـاـ لـيـسـ - 00:29:54

بل تكون لك مشاركة حد ادنـىـ مثـلاـ منـ الـقـيـامـ مـنـ صـلـةـ التـرـاوـيـحـ الـىـ غـيرـ ذـكـ لـكـ كـلـامـيـ عنـ اـنـهـ لمـ تـسـتـطـعـ انـ تـزـيدـ كـثـيرـاـ عـلـىـ ذـكـ.ـ مـمـ.ـ فـيـعـنـيـ انـ تـفـعـلـ غـيرـهـ.ـ صـحـيـحـ.ـ يـمـكـنـ اـنـ تـجـلـسـ الـقـيـامـ بـالـمـنـاسـبـةـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـحـقـقـ بـغـيرـ الـصـلـةـ الـىـ جـانـبـ صـلـةـ - 00:30:14

صلاة التراويح آآ المعروفة التي يعني آآ يعني وقتها هو شهر رمضان لكن هنالك اشياء يمكن ان تجلس في وقت السحر فتدعوا مم تستغفر هكذا يتحقق القيام. بطبيعة الحال لأنه اصلا هذا من الأوقات الفاضلة عموما في الليالي كلها. وهو في ليالي رمضان -

00:30:34

رمضان اكثر. مم. الله عز وجل في حديث النزول المعروف. آآ ان الله سبحانه وتعالى ينزل في ثلث الليل الاخير فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له -

00:30:54

فإذا كان هذا في ليالي رمضان فان الفضل يكون اكبر. وإذا كان في العشر الاواخر فالفضل اكبر. نعم. واضح؟ فمن تحري مثلًا اوقات الاسحار هذه وجلس يدعوه ربنا والدعاء يكون في كل شيء. مم. في الصغير والكبير. ولا اعرف انسانا مسلما ليست له حاجة الى ربه سبحانه وتعالى -

00:31:09

هذا غير موجود لا يمكن ان يكون. فإذا عندك حاجات بدلا من ان تقضي يومك وليلتك في محاولة في الوساوس النفس وفي التفكير في هذه الحاجات كيف اقضي هذه وكيف ادفع هذا الهم وكيف آآ يعني احقق هذا آآ هذه الاشياء بدلا -

00:31:30

من هذه الوساوس بدلا من هذا السعي الحثيث لدفع هذه الهموم لتلبية هذه الحاجات عندك باب مفتوح في اوقاتك كلها لكن يتتأكد ذلك في هذا الشهر وفي ليالي هذا الشهر ومثلًا في العشر الاواخر فالجأ الى ربكم سبحانه وتعالى وانظر امامه -

00:31:50

واه يعني اطلب ما تريده لله عز وجل. طيب شيخنا الى جانب ثنائية اه العلم اه القرآن عن اه لعل بعض الناس اه يسأل في ثنائية اخرى وهي ربما المنتشرة كثيرا بين الناس. هي مسألة الاكثار ام التدبر؟ مم. يعني هل اختمت ختمات كثيرة -

00:32:11

ام اختتم ختمة واحدة؟ ام اجمع بين الامرین؟ صحيح. وهل الجمع ممكن؟ صحيح. هذا يعني من الاشياء الالاسيكيات كما يقال. الاشياء التي تتكرر فكل سنة والامر فيها سهل جدا حقيقة -

00:32:35

من اسهل ما يمكن. اتصدمت المشاهدين لا ابدا. هي سهلة لأن كثير من الاشياء يعسرها المتكلمون فيها لكونهم لا يراعون اختلاف احوال الناس. هم. فمثلًا هذه القضية هل الافضل هو -

00:32:49

التدبر ام الاكثار؟ يعني الختمات الكثيرة من القرآن عندنا دليلان يمكن ان نقول اه يعني انهم متعارضان يعني عندنا نصوص تدل على فضل التدبر كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته -

00:33:08

في غيرها من النصوص التي تدل على فضيلة التدبر ولكن عندنا ايضا نصوص تدل على فضيلة ماذا؟ فضيلة الاكثار فضيلة اي ان كل حرف من القرآن كما في حديث رسول الله صلى لا اقول -

00:33:32

الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها اذا لو قرأت دون ان تفهم المعنى دون ان تتدبر بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها. اذا عندنا نصوص لا اقول متعارضة ولكن -

00:33:50

انها نصوص تدل على فضل هذا وفضل ذاك لا اقل ولا اكثرا فاذا مرة اخرى نرجع الى مسلك الجمع هل يمكن الجمع؟ ان امكن فهو المطلوب. نعم. بمعنى تقرأ ما تيسر لك -

00:34:12

تختم مرة مرتين ثلاثا عشرة لا يوجد لذلك حد على الصحيح مم يعني في مسألة خلاف لكن آآ على الصحيح لا يوجد ذلك حد لو اردت ان تختم كل يوم اختتم كل يوم -

00:34:28

لكن ايضا اذا استطعت مع هذا ان تتدبر القرآن وتفهم معانيه فهو حسن. اذا لم يمكن الجمع مرة اخرى ننظر الى التفصيل تفصيل. الناس يختلفون في هذا اختلافا شديدا و -

00:34:42

من الاخطاء الشائعة عند بعض الدعاة انهم يخاطبون جميع الناس بما لا يصلح لجميعهم. يعني مثلًا كثرة كلام الدعاة عن تدبر القرآن هذا لا يصلح لجميع الناس كثير من عوام المسلمين لا يصلح لهم ان تحدثهم عن تدبر القرآن -

00:35:03

بل غاية ما يمكن ان يحصلوه من هذا المعنى ان يفهموا ظواهر القرآن الكريم. يعني مثلًا حين يسمع قوله تعالى الحمد لله رب العالمين يفهم معنى الحمد ومعنى ان رب العالمين اسم من اسماء الله عز وجل -

00:35:25

لا اقل ولا اكثرا. الزيادة على هذا التفاصيل الدقائق الامور التي لا يمكن ادراكها الا معرفة شديدة باللغة العربية او باقوال العلماء في

تصير وبمعرفة بعلوم الشرع. هذه الامور لا يمكن ان نكلف بها كل واحد من الناس. هم. فحين نقول لهم اتركوا القراءة - [00:35:47](#)
او قللوا من القراءة وتذبروا ماذا يصنع هذا المسكين؟ يفتح المصحف امامه وزاده اللغوي ضعيف. زاده الشرعي ضعيف يقول انا اتذر
مم. لكن في حقيقة الامر هو لا يتذمر. غاية الامر انه يسرح ذهنه يمينا وشمالا ويظن - [00:36:13](#)

انه يتذكر في بعض المعاني القرآنية والحال انه لا يتذكر ثم الاشكال الاكبر انه يمكن ان يصل الى بعض المعاني التي يحسبها تذمرا
للقرآن والحال انها معانٍ معروفة يعني ذكرها المفسرون كان بامكانه ان يجدها في اي تفسير لو انه شغل نفسه بقراءة التفسير. هذا
اذا لم يصل الى معنى مخالف. هذا هو - [00:36:33](#)

الاشكال الثاني. الاشكال الثاني انه يمكن ان يصل وهذا لا نخترعه. هم. هذا موجود بكثرة يعني صرنا نسمع حين فتح باب التذمر خلال
السنوات الاخيرة صرنا نسمع الوانا من التحرير لمعاني القرآن بزعم التذمر وحين تنكر عليه وتقول هذا لم يقل به احد - [00:36:56](#)
احد من المفسرين ومن اين جئت بهذا؟ هذا مخالف لكذا؟ يقول لك لا انت تمنعني الان من من تذمر القرآن الكريم فهذا يعني ليس من
الحكمة ان نفتح باب التذمر على مصراعيه لكل من هب ودب. بل الاحوال تختلف من كان عنده حد - [00:37:15](#)
دون ادنى من المعرفة الشرعية اللغوية على الخصوص نعم يمكنه ان يخصص ختمة للتذمر او حتى اقل من ختمة يمكن ان يجلس في
بعض ايات من القرآن يمكن ان يجلس في تذمره او تفهم معانيها يعني وقتا طويلا جدا - [00:37:32](#)

لكن بالمقابل الآخر الذي يعني لا يستطيع ان الناس في الحقيقة. صحيح اغلب الناس هكذا هذا في الحقيقة يضيع على نفسه كبرى
للاكتثار من قراءة القرآن الكريم نعم. فبدلا من ان يقرأ القرآن - [00:37:51](#)

ويكثر من قراءته تجده للأسف يعني يترك هذا فلا حصل الاكتثار ولا حصل التذمر الصحيح. طيب شيخنا ذكرتم ان يعني من اراد التذمر
لابد له من صلة بغاوية حد ادنى منها. وهذا ربما يرتبط ارتباطا بطلبة العلم. مم - [00:38:10](#)

وطلبة القرآن بالخصوص. مم طلبة القرآن آاه حتى هم تطرح لهم هذه الثنائيات يعني مثلا يقول لك هل احفظ ام اراجع؟ مم، هل آاه
يعني احفظ الجديد؟ ام اراجع القديم ام اجمع بين الامرين؟ نصيحتكم لهؤلاء - [00:38:30](#)

اولئك خصوصا الذين بطبيعة الحال هنا لا توجد قاعدة عامة مرة اخرى الامر يختلف باختلاف الناس. من كان يحفظ القرآن كله لكن لم
يصل الى درجة اتقان يعني ختم لكن ليس متقدما وانت تعلم ان بين الامرين فرق. صحيح. لأن بينهما فرقا - [00:38:48](#)

فختم لكنه لم يصل الى الاتقان يخصص شهر رمضان لمراجعة مكثفة ليصل الى الاتقان المنشود. من كان بل حتى الذي لم يختم القرآن
كله. من كان محفوظه كثيرا. يعني مثلا يحفظ نصف القرآن - [00:39:05](#)

او اربعين حزبا مثلا محفوظه كثير. هم. الافضل ان يستغل هذه الفرصة ثم يستأنف الحفظ بعد ذلك لكن الذي هو في بداياته يمكنه ان
آاه يخصص آاه بعض ايام هذا الشهر لحفظ شيء جديد يعني لا اشكال في ذلك - [00:39:22](#)

وان كان هذا شيء يعني انا شخصيا لا احب عليه ولكن من فعله فلا اشكال في ذلك. مثلا يمكن ان يقول انا خلال هذا الشهر فاحفظوا
سورة كذا. هم. سورة مثلا صغيرة ملائمة لهذا الشهر وملائمة لمؤهلاته هو. مثلا صورة من حزبين او من ثلاثة احزاب - [00:39:43](#)
اول شيء قريب من هذا. نعم. اه هذا ممكن ايضا قد لا اشكال فيهم على كل حال هذه الامور اجتهادية جدا يعني جرب وسيظهر لك ما
الذي يصلحك؟ ما الذي آاه يصل بك - [00:40:03](#)

نعم. القاعدة كما ذكرتم شيخنا ان الانسان يجب ان يكون لبيبا وفقيه نفسيا. صحيح صحيح نعم. طيب شيخنا هناك
مسألة اخرى اه ان لدى عموم المسلمين آاه رمضان يرتبط ارتباطا وثيقا بصلة التراویح. هم - [00:40:17](#)

اه يعني بعيدا عن يعني الخلافات الفقهية اللي يعيشون ركعة احدي عشر ركعة ام اه هناك مسائل اخرى صرنا نسمعها مؤخرا وباتت
تطرح اه مثلا كقول بعض الناس انا سأصلي التراویح في البيت وبعضهم انا سأصلي في المسجد وانا لا اجد خشوعي في - [00:40:36](#)
في المسجد مثلا خصوصا مع كثرة الناس وكثرة فما رأيكم في هذه المسألة؟ الانسان هو القضية في الافضلية بطبيعة الحال. نعم
طبعا كلام هو في ايها افضل صلاة التراویح في المسجد ام في البيت؟ جميل. فيها اقوال. نعم. اقوال - [00:40:58](#)
فابلغها بعضهم الى نحو ستة اقوال لا ادخل في تفصيلها كلها لكن آاه الصحيح الذي يعني او نقل الارجح الذي اميل اليه وهو مذهب

الملكية ان صلاتها في البيت افضل الا - 00:41:15

اہ لمن الا ان خشی اہ انقطاع التراویح من المساجد آآ او ايضا بالنسبة للشخص الذي لا یجد یعنی آآ الخشوع المناسبة في البيت فھین ایضا هذا الافضل له ان یذهب الى المسجد. وهذا آآ شیء جربناه خلال سنتي الوباء. مم - 00:41:33
فحین لم تکن اہ المساجد تقام فيها صلوات التراویح عرف الناس موقفهم من هذا الامر. صحيح. لان الناس صلوا في بيوتهم فمنهم من صلح ذلك من اصلحه ذلك ووجد من الخشوع ومن یعني الاقبال على الله عز وجل خلال التراویح ما - 00:42:00
مناسب یعنی وبالمقابل هنالك من یعني بقی کأنه یعنی ضاع عليه شهر رمضان وضاعت منه التراویح لانه مثلا لا یستطيع ان یقرأ وحده لا یستطيع ان یركز اذا كان في بيته اسباب متعددة - 00:42:19

فھذان الشرطان مهمان ان تنظر اولا الى نفسك اذا صلیت في البيت هل تتحقق الخشوع المطلوب ام لا وثانيا هل تنقطع التراویح من المساجد اذا وجد الشرطان فھینئذ نحن نمیل الى مذهب مالک رحمه الله تعالى من ان صلاة التراویح في البيت افضل. مم. وانا شخصيا - 00:42:34

شخصيا انا افضل هذا یعنی حقيقة آآ اجد في البيت من الخشوع في خصوص التراویح الكلام ليس عن الصلوات في خصوص التراویح خاصة مهام بعض المظاهر الاجتماعية التي توجد في بعض المساجد. اها. آآ في كثير من الاحيان قد لا تجد وايضا من - 00:43:00

بعض الائمة یعنی يكون عندهم نوع من التعامل مع القرآن وطريقة القراءة وطريقة الوقوف وأشياء من هذا القبيل یعنی ربما انا شخصيا لا یتحقق لي مرادي اہ من ذلك فافضل ان اہ اصلی لكن اہ كما قلت لك الامر يختلف باختلاف الناس. نعم - 00:43:20
طيب شيخنا ما دمنا نتحدث عن التراویح يتكرر كثیرا على السنة الناس هل اصلی امام امام متقن خلف امام متقن. نعم. ام اصلی خلف شخص اہ احس معه بالایات. نعم. فلعل هذا الامر یعنی لعلكم تفصلون فيه. نعم - 00:43:40

هو صحيح ان اہ حسن الصوت بالقرآن شيء مطلوب نعم وقد ورد في الحديث ليس منا من لم یتغنى بالقرآن وقد كان بعض الصحابة آآ لهم اصوات حسنة بالقرآن كاب موسى الاشعري وغيره. وكان النبي صلی الله عليه وسلم یحب ان یسمع - 00:43:59
قرآن من غيره من اصحاب هذه الاصوات الحسنة فهذا لا اشكال عندنا فيه وفعلا نحن نحب ان يكون اہ قارئ القرآن من يحسن صوته بالقرآن ما امكنه ذلك ولكن هنالك ما هو اهم في الحقيقة - 00:44:19

نعم. وهو الذي یجب ان یحرص عليه اہ من یأتم بهذا الامام وهو ان يكون الامام اہ متقدما اولا لأحكام التجوید لأنه في كثير من الأحيان اہ تضییع هذه الأحكام رغبة في - 00:44:34

عاتي حسن الصوت او مراعاة حتى من بعض المقامات او نحو ذلك. فهذا یعنی ینبغي ان نحذر منه واسد الحذر فینبغي ان يكون متقدما لأحكام التجوید والقراءة والاداء عموما. لكن ايضا ینبغي ان يكون عند هذا الامام آآ حرص على آآ - 00:44:53
الوقفي والابتداء وان يكون عنده حرص على حسن التفاعل مع الایات القرآنية التي يتلوها فالایات القرآنية مختلفة في دلالتها وفي معانيها ومن الخلل الذي یقع عند بعض اہ الائمه ان - 00:45:13

انه یعني لا یراعي هذه المعانی مثلا في مجال الوقف يعني تجد مثلا یقف آآ یعنی یبدأ من بداية الحزب مثلا والممحنات ومن النساء مثلا في سورة النساء مع ان هذه الكلمة معطوفة على ما قبلها فهذا فصل بين متعاطفين - 00:45:31
اہ يعني عدم مراعاة مثل هذه الامور في الوقف والابتداء او حتى عدم اہ قلنا عدم التفاعل مع اہ ایات الوعيد ها؟
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ایديهم يعني لا يمكن ان تقرأ قول اليهود هؤلاء وهو قول - 00:45:52

شنیع جدا وفيه افتراء على الله عز وجل. ان تقرأ بنفس الطريقة التي تقرأ بها الرد القرآني. مم ایديهم ولعنوا بما قالوا. وهکذا في امثلة كثيرة جدا یعنی یعرفها اهل الاتقان واهل الاداء. فمن کان من اصحاب الاتقان؟ من کان - 00:46:12
تعاملوا مع القرآن بهذه الطريقة التي ذكرت هو الذي ینبغي ان یحرص على ان نأتم به اکثر من غيره. وفي كل خير على كل حال. نعم بارک الله فيك شتی حنا اللقاء معاکم کان ممتعا. بارک الله فيك. انسحب بساط الوقت من تحت اقدامنا سریعا. ولعلنا لعل لنا لقاء اخر

[ان شاء الله. ان شاء الله. مشاهدينا الكرام - 00:46:32](#)

[شكرا على حسن استماعكم ونلقاءكم في حلقة اخرى باذن الله تعالى - 00:46:52](#)